

تأثير الفلسفة اليونانية على اليهودية والمسيحية

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطيب. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة ارسله الاخ - [00:00:00](#) المعروف باسم ملاك اسكندرية. فلو انت عندك اعتراف خطير حاب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة. اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو بعدها قرينا منه قبل كده وهو مرجع بروتستانتى مترجم عن اللغة الانجليزية. ده غلاف الكتاب. الكتاب اسمه تاريخ الفكر المسيحي. وفيه اكر من كتاب - [00:00:15](#) هذا العنوان وده الغلاف الداخلي كتاب ودي المعلومات الكتاب ودي النسخة الاصلية الانجليزية في بداية الكتاب خالص في الصفحة رقم اتناشر بيتكلم عن الفلسفة اليونانية وتأثيرها على العقيدة المسيحية النقطة دي هامة جدا جدا. والمفروض ان اي دارس للعقيدة المسيحية يقارنها بالفلسفة - [00:00:35](#) اليونانية الوثنية لازم يلاقي ان في شبه. بل ان القضية اعمق من كده زي ما هو بيقول. ان الثقافة والفلسفة اليونانية كانت موجودة في حوض البحر الابيض المتوسط حتى قبل بعثة المسيح. وان اليهود اولاً - [00:01:05](#) تروا بالفلسفة اليونانية الوثنية والمسيحية بنت على هذا التأثير لغاية ما وصلت للعقيدة اللي تم اقرارها في عصر جامع الكلام ده مهم جدا ولازم يتفهم. اليهودية وعقيدتها وفلسفتها اللاهوتية اتغيرت وتأثرت - [00:01:25](#) اتطورت مع الوقت. طبعا اهم مؤثر على اليهودية بلا خلاف. السبي البابلي والحضارة الوثنية في باب العراق. بعد كده ايه اكبر تأثير الاسكندر الاكبر لما غزى حوض البحر الابيض المتوسط ونشر الحضارة اليونانية الهيلينية في حوض البحر الابيض المتوسط - [00:01:45](#) كل ده احنا بنتكلم قبل بعثة المسيح. المسيح بعث واليهود متأثرين بالحاجتين دول. الوثنية البابيلية الوثنية اليونانية واكبر تأثير حصل لليهود والمسيحية تبنتها بشدة ترجمة اصفار اليهود من العبري لليوناني وان الكنيسة المسيحية الاولى تبنت الترجمة السبعينية بلا خلاف عند الاباء الاوائل. اه في اباء ثانيين - [00:02:05](#) متأخرين من اواخر القرن الرابع بداية الخامس وما بعده. قالوا لا يا جماعة احنا ليه ماسكين في الترجمة السبعينية؟ احنا المفروض نرجع الطس العبري القديس جيروم ده كان رأيه زي ما قلنا في الفيديو اللي فات يوحنا الدمشقي ده كان رأيه. لكن في اباء وقفوا لهذه الاقوال بالمرصاد - [00:02:35](#) واغلب اباء الكنيسة الاولى كانوا ماشيين مع لا يا جماعة كتابنا المقدس الترجمة السبعينية اليونانية. طب يا جماعة اختلافاتها مع النص العلمي ابري مش مهم. طب يا جماعة تأثرها الواضح بالثقافة اليونانية الوثنية والفلسفة اليونانية الوثنية. الاباء قالوا كل ده - [00:02:55](#) تعبير الهي علشان عقول الناس تتهيا للعقيدة المسيحية. مش ان احنا انحرفنا ووقعنا في شرك الوثنيين والوثنية لأ ده كل ده بتدبير الهي عشان لما تظهر المسيحية اللي بتقول باللوجوس ولما تظهر المسيحية اللي بتقول - [00:03:15](#) اب وابن وروح قدس ولما تظهر المسيحية اللي بتقول بالخلاص والموت على الصليب. عقول الناس تقول اه تصدق ده مش غريب عننا. فهنا زي ما قلنا كتاب تاريخ الفكر المسيحي صفحة رقم اتناشر تحت عنوان الفلسفة اليونانية بيقول ايه ؟ لقد - [00:03:35](#) ان الظهور الاول للمسيحية كتطور لليهودية. كويس قوي. وبعدين؟ ومع تنامي المسيحية كان عليها التوصل الى مع الديانات

والحركات الفكرية في العالم الخارجي. وهو ما قامت به منذ ذلك الحين. فخلال تلك القرون الاولى قام اللاهوتيون بتقييم هذه -

[00:03:55](#)

الحركات المنافسة محاولين تأسيس مكان لايمانهم الخاص وسط هذه الفلسفات. فهل يجب عليهم معارضة اي شيء غير مسيحي بشدة ام محاولة الاطلاع بافضل افكار منافسين. يعني ايه الكلام الخطير ده؟ المسيحية ظهرت وفي - [00:04:15](#)

صراع للافكار والفلسفات. وهو هنا هيشرح اكثر يعني ايه فلسفة وفلاسفة ويعني ايه؟ فالمسيحية عايزة تكون لها مكان في هذا الارض اللي فيه فلسفات وعقائد بتتعارك. سواء بقى اليهودية اللي هي اتطورت عنها وهيسلط - [00:04:35](#)

الضوء على النقطة دي اكثر فيما بعد او الفلسفات اليونانية الثانية. وهنا بيقول لك الفلسفات دي هل يجب معارضة اي شيء غير مسيحي بشدة ولا ممكن نلاقي عند الناس دي افكار كويسة؟ هنا بيقول تحت عنوان الفلاسفة. الحركة التي كان لديها اكبر -

[00:04:55](#)

تأثير على المسيحية الاولى الحركة التي كان لديها اكبر تأثير على المسيحية الاولى هو المدارس الفلسفية اليونانية. المدارس الفلسفية اليونانية كان لها اكبر تأثير على المسيحية الاولى. وبعدين بيقول لك ايه؟ لقد تناولت الفلسفة في ذلك الوقت قضايا مرتبطة اليوم -

[00:05:15](#)

بالعلوم طبيعة العالم ماهية مادتها من اين جاء وتناولت ايضا ما قد نعتبره قضايا دينية وجود وطبيعة الله طبيعة الروح الحياة ما بعد الموت المعاناة والخلص. يعني هو عاوز يقول الفلاسفة كانوا بيناقشوا كل المواضيع دي. سواء هي - [00:05:35](#)

مواضيع اقرب للعلوم الطبيعية او مواضيع اقرب للدين. الفلاسفة كانوا بيناقشوا الكلام ده. فقال لك انها لم تكن فقط تدريبات فكرية. يعني ايه؟ يعني المفروض الفلسفة في معناها الحديث ازاى تقدر تفكر صح وازاي تقدر تتعامل مع الافكار بشكل صحيح علشان تصل الى نتائج صحيحة وهكذا - [00:05:55](#)

ده برضه كان موجود في المفهوم القديم لكن المدارس الفلسفية كان لها طرق مختلفة في التفكير فكان فيه تدريبات فكرية ازاى تفكر كل مدرسة كان لها ازاى تفكر في الفلسفة الحديثة لأ احنا مش بنمشي ورا مدرسة معينة قديمة - [00:06:21](#)

لأ احنا بنشوف بقى بشكل موضوعي ما هو بالفعل الطريق الصحيح للوصول للتصور الصحيح وللمعلومات الصحيحة فقال لك والله الفلسفة زمان مش مجرد طريقة تفكير لكن كانت اسلوب حياة لان بناء على اجاباتك لهذه المواضيع بتعيش وده - [00:06:41](#)

معنى الدين. انت عندك اسئلة وجودية كبرى. اجاباتك لهذه الاسئلة الوجودية او قناعاتك فيما يخص اجابة هذه الاسئلة الوجودية هي اللي على اساسها بتعيش حياتك. ماشي. فهنا بيقول لك المسيحيون اعتبروا عقيدتهم كمدرسة فلسفية منافسة. يعني المدارس -

[00:07:01](#)

صفية دي في حقيقتها اديان بتحاول تعلم الناس ازاى نفكر علشان نوصل لاجابات الاسئلة الاندية الكبرى ففي مدرسة افلاطون وفي المدرسة الواقية وهو هيتكلم عن المدرستين دول تحديدا كويس فبقت المسيحية مدرسة فلسفية منافسة يعني ايه؟ يعني المسيحية بتحاول هي كمان تقدم ازاى المفروض تفكر - [00:07:21](#)

عشان توصل لاجابات الاسئلة الوجودية الكبرى. وبالتالي بنفس الطريقة الاسلام ايضا مدرسة فلسفية كم منافسة؟ لان الاسلام هو ايضا بيعلم الناس المفروض نفكر ازاى؟ علشان نوصل للاجابات الصحيحة للاسئلة الوجودية الكبرى والاسلام ايضا بيعلمنا اجابات معينة للاسئلة الوجودية الكبرى. ماشي ما فيش مشكلة. قال لك ماذا كانت ماهية هذه الحرب - [00:07:48](#)

الحركات او المدارس الفلسفية اللي كانت في الساحة. قال لك رقم واحد الافلاطونية لربما كانت الافلاطونية هي الاهم بالنسبة للمسيحية كتطور لفكر افلاطون الفيلسوف العظيم الذي عاش في القرن الرابع قبل الميلاد. طبعا فيه بقى - [00:08:18](#)

افلاطونية حديثة وافلاطونية قديمة لكن ما علينا. هنا بيقول ايه؟ بيتكلم شوية عن عقيدة افلاطون. واتكلمنا قبل كده في فيديو ان اوريجيانوس واباء القرن الثاني والثالث او اباء ما قبل نيقييا بشكل عام. كانوا متأثرين تأثر شديد جدا وواضح - [00:08:38](#)

جدا بالافلاطونية الحديثة. اللي فيها رتب في اللاهوتية. فهنا بيقول افلاطون كان يعتقد بان العالم المحسوس الذي ندركه بحواسنا

الذي يتغير ويبدل ليس هو العالم الحقيقي. يعني ما هوأش اللتتمت المنتهى - 00:08:58

معنى ان المادة الوجود المادي ليست هي المنتهى. اللتومتريالتي لأ. لكنه ظل لعالم افكار الذي لا يمكن ان تدركه هذه الحواس في

افكار الفكر السابق للوجود. عقل الله الناطق ونطق الله العاقل يعني. حاجة قريبة من كده. العالم بقى - 00:09:18

افكار ده او عالم روحاني يعني يمكن ادراكه فقط خلال النفس والعالم الحقيقي هو عالم الافكار وعالمنا ليس سوى انعكاس لعالم اعلى غير مادي عالم الافكار وبعدين بيقول ايه؟ خل بالك برضو في سنة غروسية. لذلك فانه يجب على الانسان الذي ينتمي الى عالمين ان

- 00:09:42

يتحرر من الجسم ليعيش وفق متطلبات الروح ذات الطبيعة الخالدة. وبعدين قال لك من اجل هذا يجب على الانسان ان يعيش على

افضل وجه دي ممكن فمعرفة الخير هي التي تمنعه من ارتكاب الشر ولانه ليس احد شريرا بارادته. فان - 00:10:02

الفضيلة التي تقود الى السعادة الحقيقية تتحقق بشكل اساسي عن طريق العدالة التي هي التناغم النفسي الناجم عن خضوع الحساسية للقلب الخاضع لحكمة العقل. ماشي. فهمت ما فهمتش مش مشكلة. وبعدين بيقول لك ان الغرض من الفلسفة تبعاً لافلاطون

- 00:10:22

هو ان تتعلم كيف تسيح بنظرك عن عالم المادة لتتأمل في الابدية والجمال الروحي للعالم المثالي. ماشي وبعدين بيقول لك ايه بقى؟

ده الافلاطونية القديمة. بعدين قال لك ايه؟ جه بعديه بقى تلاميذه ومش عارف مين والفكر ده اتطور واتغير وهكذا. فقط -

00:10:42

طوروا على وجه الخصوص الفكرة الموجودة في بعض حوارات عالم الروح الموجودة في العالم المثالي معا مع الاشكال والتي شكلت

وحافظت على العالم المادي. ومن ثم فكان عالم الروح بمثابة عالم الالهة ولكن الافلاطونيين ايضاً - 00:11:02

كانوا يؤمنون بالله اعلى يحى فوق عالم الاشكال وعالم الروح! هذا الاله الاعلى كان السبب الاوحد قد لوجود العالم وفكرة وجود

الهيّن احدهما اعلى والاخر اقل سوف يكون لها تأثير على المسيحية - 00:11:22

النقطة دي في غاية الاهمية. كأن الدنيا متقسمة او الوجود متقسم ثلاث وجودات. الاله الاعلى اللي هو فوق عالم الاشكال وعالم الروح

يبقى في الاله الاعلى. وبعدين في عالم الروح. وبعدين في عالم الاشكال. العالم المادي. عالم الروح - 00:11:42

بن الله والناس. وان في الهة في عالم الروح لكن الالهة دي فوقها الاله الاعلى. وقال لك الفكر ده فكرة ان فيه اله اعلى واله ادنى

سوف يكون له لها تأثير على المسيحية. ده واضح جدا في كتابات اباء ما قبل نقيه. يبقى تأثر المسيحية بالافلاطونية والافلاطونية

الحديثة - 00:12:07

اللي بتقول ان في الاله الاعلى اللي هو سبب في وجود عالم الروح اللي هو الهة اللي هو عالم الروح سبب في وجود العالم المادي

يعني واضح جدا الشبه مع المسيحية. المسيحية اللي تبنت من بدايتها موضوع اللوجوس والروح القدس. عالم الروح وبعدين -

00:12:35

عالم الروح ده هو اللي مسؤول عن عالم المادة والاله الاعلى فوق ده كله. طيب ايه كمان؟ قال لك والله فيه فلسفة يونانية تانية اسمها

الفلسفة اروقية وقال لك ده اسسها واحد اسمه زانو اللي عاش ما بين القرن الرابع والتالت قبل الميلاد. وهو عاش بعد افلاطون يعني -

00:12:55

افلاطون ده كان في القرن الرابع قبل الميلاد زناو ده جه بعديه. عاش ما بين الرابع والتالت. اهم تأثير لهم كان ايه؟ الرواقيين كرو

وجود اي شيء غير مادي على كل حال. فقد امنوا بشيء ما مثل عالم الروح الافلاطوني والذي دعوه - 00:13:15

لغوس لوجوس وهي كلمة تعني منطق كلمة مبدأ واللوجوس هو شيء مادي عبارة عن مادة نارية تنتشر عبر العالم انها تحافظ وتحاكي

العالم كما يفعل عالم الروح الافلاطون. وطبعا تبني مبدأ اللوجوس وانه شيء وسيط وبيحافز ومش - 00:13:35

عارف مين وعلاقة اللوجوس بالكون المسيحية تأثرت بده قطعاً ولا شك. هنا بقى قال لك ايه؟ الفلسفة اليونانية والمسيحية الاولى.

لقد اثرت هذه الفكرة عن اللوجوس او عالم الروح على اوصاف حكمة الله بالنسبة لليهود. احنا بنتكلم عن فلسفة - 00:13:58

فكانت موجودة في القرن الرابع والقرن الثالث قبل الميلاد. والترجمة السبعينية اليونانية بدأت تتعمل في اواخر القرن الثالث قبل الميلاد. فالفلسفة اليونانية الوثنية دي اثرت اولاً على اليهود. ففي الاجزاء الاخيرة من العهد القديم. وفي الادب المكتوب بين العهدين كان - [00:14:18](#)

فقد ان الحكمة الالهية ككيان شبه مستقل مسؤول عن خلق العالم. دي وثنية يونانية والمحافظة عليه تماماً كما كان عالم الروح الافلاطون كائناً مستقلاً عن الاله الاعلى. بالرغم من اتصاله به لقد استخدم بعض المسيحيين الاوائل هذه الفكرة - [00:14:38](#) معاً مع هؤلاء من عالم الروح واللوجوس لوصف العلاقة بين يسوع المسيح والله. ان الافتتاحية الشهيرة لانجيل يوحنا الذي السيد المسيح بانه اللوجوس الذي كان مع الله في البدء والذي من خلاله صنعت كل الاشياء هو المثال الاول - [00:14:58](#) يعني اي حد هيقرا انجيل يوحنا في البدء كان الكلمة وكان الكلمة عند الله وكانت الكلمة الهية به كان كل شيء وبغير لم يكن شيء مما كان. دي تأثر واضح جداً بالفلسفة اليونانية الوثنية الافلاطونية والرواقية. ان في - [00:15:18](#) الله وفيه كائن الهي اسمه اللوجوس والكائن الالهي ده الله عمل به العالمين. كلام جداً. لو عايز تشوف اكثر زي ما قلت قبل كده هذا التأثير هتلاقى الفيديو اللي احنا عملناه عن اولجانوس عقيدة الثالوث المسيحية بين - [00:15:38](#) ان العلامة اوريجانوس واباء عصر المجامع. ساضع اللينك تحت في وصف الفيديو. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر عجبني ولا تنسى ان تقوم مشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادراً على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على - [00:15:58](#) او ببساطة وحتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريباً جداً باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم - [00:16:18](#) والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:28](#)